رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

فضل العشر من ذي الحجة - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء - 00:00:00

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وبعد الايام العشر موسم اجر الايام العشر - 00:00:26

موسم اجر اولا فضل العمل فيهن فضل العمل فيهن بينه سيد الاولين والاخرين فيما رواه عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم ما العمل فيها افضل - 00:01:01

من هذه الايام قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء هذا رواه البخاري وغيره وعن ابن عباس بمعنى قريب قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء - 00:02:16

انظروا عباد الله الصحابة الكرام يعلمون ان الجهاد افضل العمل ولذلك تعجبوا لما سمعوا ان هناك عمل افضل منه او انه افضل الاعمال على الاطلاق. فزكروا الجهاد يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر من احب العمل وافضل العمل - 00:02:46

في العشر فالصحابة جابوا له الجهاد لماذا؟ لان هذا ما يعرفوه منه صلى الله عليه وسلم عند البخاري من حديث ابي هريرة يقول فيهن يقول فيه ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله - 00:03:20

صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد يعني ما قدرتش اجاهد اعمل العمل ده. دلني على عمل يعدل الجهاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اجده او لا اجده ما اعرفوش - 00:03:40

معقول! لا اجده! ايوة ، مش عارف لك عمل يعدل الجهاد ثم قال لهذا الصحابي ارأيت اذا خرج المجاهد دخلت مسجدك تصلي ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال من يستطيع هذا؟ - 00:04:08

يعني الصحابي اللي رد من يستطيع هذا يقدر ازا خرج المجاهد في سبيل الله تدخل انت مسجدك تفضل تصلي ولا تفتر يعني لا وتصوم ولا تفطر؟ قال له مين يقدر على كده يا رسول الله؟ قال له هو ده بقى - 00:04:41

يبقى ما معناه لا يوجد عمل في الحديثين اثبت النبي صلى الله عليه وسلم اني العمل الصالح في الايام العشر يفوق الجهاد الا نوع واحد من الجهاد فقط طبعا الاعتبار ان اي نوع من انواع الجهاد او اي درجة من درجات الجهاد لان الجهاد درجات ومراتب - 00:05:04

اي درجة من درجات الجهاد العمل الصالح في الايام العشر يعني يفضل كل الدرجات الا نوع واحد فقط من الجهاد اللي قال عليه النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث ايش هو - 00:05:35

الجهاد اللي يخرج المجاهد يجاهد يمتص او لا يمتص يغنم او لا يغنم يرجع سالما بنفسه وان كان معه مال ماله يعني الحاجة اللي بيركبها ادوات القتال بتاعها. يرجع دي درجة من درجات الجهاد. العمل الصالح - 00:05:55

صالح في الايام العشر افضل منه طيب خرج ورجع بشخصه ما له فقده جرح جرح اصيب برضه العمل الصالح افضل من هزا النوع من الجهاد. نوع واحد بس فقط اللي يفوق ويفضل - 00:06:17

ويفضل العمل الصالح في الايام العشر اللي هو يخرج المجاهد بنفسه وبماله على اعتبار الحرب زمان كان المجاهد بيخرج كل شيء فرس ادوات القتال بتاعته كل حاجته معه ما فيش تسليح ما فيش وزارة حربية ما فيش الكلام ده - 00:06:45
فخارج بنفسه وماله. ما رجع بشيء. قتل واخز فرسه. اخزت ادوات حربه. خلاص ما فيش حاجة منه رجعت. هي دي الدرجة الوحيدة اللي تفوق فعمل الصالح في الايام العشر بس - 00:07:08
كل درجات ومراتب الجهاد اقل بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم طب ليه بنغير ليه ربك يخلق ما يشاء ويختار فضل الله هذه الايام على سائر الايام جمع الله في هذه الايام - 00:07:27
عبادات كثيرة ربك يخلق ما يشاء ويختار. الله سبحانه وتعالى يحب العمل بالشكل ده في الزمن ده. هو نفس العمل هو نفس في العمل تصلي في باقي السنة بقية السنة بتصلي. صلاتك في العشر احب الى الله من باقي السنة. وافضل عند الله - 00:07:53
من صلاتك في السنة كلها. صيامك اي عمل تعمله صالح صلة رحمك. قراءة القرآن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة اي عمل تعمله في العشر دول له وضع تاني خالص - 00:08:21
احب الى الله افضل عند الله من العشر الاخيرة من رمضان؟ ايوة. من العشر الاخيرة من رمضان كنهار كليل تتفوق ليالي العشر في رمضان الاخيرة عن نهار العشر. والله اعلم. انما كلها اجتهادات. الله اعلم - 00:08:43
دي بس استنباطات من اهل العلم. ايهما افضل؟ العشر الاولى الاول من ذي الحجة ولا العشر الاخيرة من رمضان انتهوا او يعني كان اجتهاد بعضهم اني نهار العشر الاول افضل لوجود يوم عرفة - 00:09:08
وليل العشر الاخيرة افضل لوجود ليلة القدر. والعلم عند الله والله عز وجل هو الذي يضع ويجازي العباد وعلى حسب صلتهم به. واخلاصهم له وقربهم منه معه. يكون الاجر يقول لاجل لكن نجتهد - 00:09:32
الشاهد عباد الله هذه العشر الاول من ذي الحجة. جمعت فيها عبادات وهنيئا لاهل الحج لان هم هيفوزوا عن الناس بالحج الصلاة يشترك فيها الجميع والصيام والصدقة وكله كله هو بس ينفرد الحاج بالحج - 00:09:58
ازا عليكم عباد الله ان تقدروا محبة الله للعمل الصالح في هذه الايام ويا خيبة ويا حسرة على عبد كل ايامه شبيهة ببعضها كل ايامه شبيهة ازا كل ايامه سوداء - 00:10:20
لو كل ايامه شكل بعضها تبقى ايامه سودا لماذا؟ لان الله يفضل اياما ويحب العمل فيها وانت ولا هنا كله زي بعضه كله زي بعضه وهجتهد ليه؟ وهتعب ليه؟ اه مهم جدا يا اخواننا ان ما فضله الله نفضله - 00:10:48
وازا رأينا من الله عز وجل فتحا للابواب واستقبالا للخلق ثم بعد زلك نجلس في بلاده ببرود زي كل الايام تلك هي الحسرة الكبرى عباد الله انتبهوا يبقى فضيلة العمل - 00:11:12
في الايام العشر ربنا بيختار كده ثانيا صور من الاعمال الصالحة في العشر اول صورة صورة الذكر ذكر الله ايه يعني زكر الله نذكر الله دلوقتي لا زكر الله في الايام العشر غير كل الزكر - 00:11:38
ليه ؟ ربنا يحبه يا اخي بيحبوا والصحابة فهموا كده وعملوها عملوها بفخر واعتزاز رضوان الله عليه. يقول رب العزة الحجاج يعني يشهدوا منافع ليشهدوا منافع لهم ويذكروا الله في ايام معلومات - 00:12:00
على ما رزقهم من بهيمة الانعم. دول الحجاج احنا ممنوعين من الزكر مطالبون بالزكر وقال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين لا اسم علي ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:12:30
ذكر البخاري عن ابن عباس من الايام المعلومات الايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق كان بيعمل فيها ايه بقى في الايام المعلومات اللي هي ايه وايه المانع في المعدودات ايضا ازا كانوا في الموسم في موسم الحج - 00:12:53
كان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق يكبرون ويكبر الناس بتكبيرهما الله اكبر يزكروا الله في ايام معلومات معدودات. ذكر لله عز وجل طبعا في احيانا هيبقى صعب تعمل كده. لو وجد الان شبيه بابي هريرة وشبيه بابن عمر هتبقى مش كارسة. وخرجوا - 00:13:14

في السوق مش هيسلموا من الناس وجايز ما يسلموش كمان من حاجات تانية بتكبر وماشي في السوق يبقى ايه ده قصة تانية خالص. ازاي ده احنا بنزكر الله المهم مش موضوعنا. طب العمل - 00:13:48

لا نكف عن زكر الله عز وجل نكثر من الذكر. ليه؟ لانه افضل الذكر في السنة كلها واحب الذكر الى الله في الوقت ده في الوقت المزاد يا اخي مزاد ده المحلات التجارية بتعمل عرض على البضاعة اللي مفعولها خلاص قرب ينتهي وهتفسد - 00:14:07

تترمي في السلة. يقول لك ما اعرفش العلبة العلبتين معهم علبة ولا الاتنين كيلو معهم كيلو. ليه؟ اصل الصلاحية قربت تنتهي وهتفسد. والناس تتهافت تهافت الفراش ويشتروا. اما على الصالحات نتهافت ليه - 00:14:29

في موسم هيخلص. في عشر تيام والشهر ينتهي خلاص موسى ايه اللي هيحصل في الموسم يعني في حاجة محببة الى الله في حاجة مفضلة عند الله في الوقت ده. يبقى لازم تعملها - 00:14:52

زكر الله وقراءة القرآن من ذكر الله الرسول عليه الصلاة والسلام كان يذكر الله على جميع احواله حتى الشيخ الالباني استدل بهذا ان يجوز للجنب ان يقرأ القرآن من حفظه من حفظه - 00:15:09

مش يمس المصحف ليه؟ لانه الزكر قراءة القرآن اعظم الزكر يعني ايه لو ختمت القرآن ختمة او ختمتين او تلاتة في عشر تيام دول احسن من رمضان نعم احسن من رمضان. وافضل من رمضان - 00:15:24

هو كده هو كده ما ما العمل الصالح احب الى الله من هزه الايام العمل الصالح احب الله فيها من كله على الاطلاق يبقى من صور الاعمال الصالحة ذكر الله عز وجل في العشر - 00:15:43

قراءة قرآن. امر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هو من زكر الله عز وجل من الزكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقراءة القرآن من الزكر والزكر اللي هو التسبيح والتهليل والتكبير وقد رأيتم ابا هريرة - 00:16:03

وابن عمر كيف كان يذكران الله في السوق السوق شر البقاع السوق ويكبروا والناس تسمع تكبيرهم ينسوا البيع والشرا ويندمجوا ويكبروا معهم هنيئا لهم والله هنيئا لهما من صور الاعمال الصالحة في العشر الصيام - 00:16:21

الصيام نعم لما سبت عند البخاري ومسلم من حديس ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. الصيام جنة - 00:16:54

فاذا كان صوم يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سبه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم اني امرؤ صائم. الصوم كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي - 00:17:12

وانا اجزي به. نعم. يبقى الصيام مطلقا الصيام مطلقا في غيث في الايام العشر وغير الايام العشر وعن ابي سعيد الخدري عند البخاري ومسلم ايضا من حديث ابي سعيد هذا يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:32

من صام يوما لله من صام يوما لله بعد الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا يبقى على الاطلاق العشر وغير العشر من صام يوما لله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - 00:17:56

وعند مسلم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء قال يكفر السنة الماضية او كما قال صلى الله عليه وسلم. ده الصيام بصفة ايه؟ عامة - 00:18:25

تعالى بقى على صيام العشر عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة - 00:18:47

من ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر الحديس صححه الالباني في سنن ابي داود وحديس اخير لان فيه تشويش حول هذا الحديث عند مسلم من حديث عائشة - 00:19:07

انها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صام تسعة ذي الحجة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صام تسعة ذي الحجة قط يعني ابدا اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:19:29

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله في ناس يا اخوانا معجونة معجونة بماء التثبيط معجونة في فصيلة دم النفاق قل

زي ما تقول بقى بمعنى ايه ازا وجدوا عند الناس همة - 00:19:54
قعدوا يدوروا في بطون الكتب وفي النصوص اللي يهبط هزه الهمة ويفسد هزه الهمة خرج ناس يقولوا ما فيش صيام في التسعة حديس عائش صح طب والباقي بتقول ما رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام صام تسع ذي الحجة قط - 00:20:28
وانتم احسن من عائشة والحديس في مسلم هنا بقى يحب مسلم اوي واحاديسه زي الفل ولما يوجد عند مسلم حديس تاني يشيله مسلم احاديس مسلا في الصفات في اي حاجة بالحاجات. نفس الكلام عند البخاري - 00:20:55
حديس حلو يعجبهم عند البخاري يمسكوا فيه ويتبتوه البخاري مش عاجبهم في حاجة نفس الكلام لما تجيبه كله قد حققوا المسألة من كل النواحي الصيام بصفة عامة احب الاعمال الى الله بصفة عامة بنص الحديس المتفق عليه عند البخاري ومسلم وكل الائمة - 00:21:17
كل عمل ابن ادم له الا الصوم الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. بس مفتوحة خلاص اهي. الا الصيام الصيام ما عدا اليومين المحرم صيامهم بس واليوم التالت في حق الحاج هم تلت تيام بس - 00:21:40
اللي محرمين. يوم العيد والعيد ويوم عرفة في حق الحاج بس هم دول التلات ايام اللي في الاسلام اللي ممنوع صيامهم بالضوابط دي طبعا في عيد العيد على المسلمين كلهم ما فيش عيد بيبقى عند ناس وما بيجيش عند ناس هو عيد - 00:21:58
خلاص يبقى الفطر والاضحى دول ممنوع صيامهم وعرفة خص باللي موجودين في الموقف بس. ممنوع يصوم. ما عدا ذلك لأ يبقى ما نقولش بقى التسعة والرسول ما صمهاش طب ما هو الحديس مطلق - 00:22:16
كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي. وانا اجزي به. والحديس التاني المطلق المتفق عليه ايضا من صام يوما لله ما عدا التلاتة دول الاتنين في حق الجميع وعرفة في حق الحاج - 00:22:34
من صام يوما لله بعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا امال ايه بقى الاشكال في حديس عائشة؟ ما فيش اشكال ولا حاجة حديس عائشة يقابل حديس اخر وعن واحدة من امهات المؤمنين نقول له هو حديس - 00:22:53
بنين هزا ابن خالد عن عن امرأته عن بعض زوجات النبي عليه الصلاة والسلام قال كده قالت كده. كان يصوم التسع من ذي الحجة ويوم عاشوراء امال يا عائشة بتقول كده كل واحدة من امهات المؤمنين بتقول اللي شافته وعصرته - 00:23:11
النبي عليه الصلاة والسلام لما مات كان عنده تسعة من النساء طبعا كل واحدة بتاخد ليلة من التسع ليالي كل واحدة بتاخد ليلة من التسع ليالي هي شافته كده ربما شافته كده - 00:23:32
عبال ما التسعة خلصوا التسعة وجه عندها ربما هو السنة فيها كم تسعة من ذي الحجة؟ هي تسعة واحدة من ذي الحجة وربما السنوات التانية كان الرسول مشغول وياما حاجات الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملهاش اصلا لكن امر بها. وموجودة. الرسول ما ازن اصلا - 00:23:48
ما اذن هل نقول الرسول ما ازنتش فاحنا مش مؤزنين يبقى اللي له في رسول الله اسوة حسنة. ما يأزنشي لو الرسول ما ازنش اصلا الرسول ما كان يغسل موتى - 00:24:10
وحرض على تغسيل الموت عليه الصلاة والسلام حرض وقال من غسل ميتا ذكرا او انسى فستر عليه غفر الله له اربعين مرة لو انت ما بتغسلش ليه يا رسول الله؟ مش انت برضه اولى بالثواب - 00:24:25
انا انا بقول لكم انتم تنفزوا. ولما يقول ان المؤزن ده من اطول الناس اعناقا. طب ما تأزن. لأ ما ازنش. ما ازن حاجات كتير فعله فعله يقدم عليه قوله. لانه له اقوال وله افعال - 00:24:46
فقوله مقدم على فعله لان القول بيقوله الامة في الزمان هو غير زمانه قالوا للامة لزمانه وغير زمانه فعله مرتبط بزمانه صلوات الله وسلامه. اما فعله ممتد قول ممتد عليه الصلاة والسلام - 00:25:06
فده حديس الرسول وده حديس الرسول. ما نضربش الاحاديس ببعضيها ونخرج للناس نقول لهم الرسل ما صمش يعني ايه؟ يعني تقصد ايه من كلامك يعني؟ يعني ما تصوموش. الله! طب وبعدين؟ هي الناس بتعمل ايه الصالح في حياتها النهاردة - 00:25:29

يعني النهاردة الناس مشغولة بايه ؟ حرام عليكم يا ناس اقصدهم هم. حرام عليك اتقوا الله في المسلمين. اتقوا الله كفاية كفاية كفاية تثبيط هو مين اللي بيثبط؟ المنافقون هم اللي بيسبطوا اصلا. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا - 00:25:44
مش هيجيبوا لكم ناس ده هيهزموك ويزلوكوا الشاهد ما نجيش بقى ايه الاعمال الصالحة؟ قراءة قرآن مش هتلاقي الهمة. انا رغم كل اللي انتم سمعتوه ده مش هتلاقي الهمة اللي كانت موجودة في رمضان من ناحية قراءة - 00:26:07
تبقى مش هتلاقي الهمة في الصلاة في القيام بالليل زي اللي موجودة في كل اللي سمعته ده فاضل ايه؟ فاضل ايه الناس تعمله في العشر الاول من ذي الحجة فاضلش حاجة - 00:26:22
نصوم نزكر الله كل الاعمال الصالحة اللي انت كنت بتعملها طول السنة في هزه العشر افضل منها بكثير واحب الى الله بكثير عباد الله لا تسمعوا لكل ناعق يثبط لان المسألة ما فيهاش تشدد. الكلام ده لما يكون فيه تشدد والناس واخدة يعني ايه عمالة تعزب في نفسها يقوم الرسول يقول لهم ايه ولن - 00:26:34
سد الدين احد الا غلبه. لما يلاقي الناس ايه عاملة في عنف وفيه يعني تعب في العبادة زي اللي هيصوم مش يفطر وزي اللي مش هيتجوز خالص وزي اللي هيصلي طول الليل ده تشدد في العبادة. يقوم يقول لهم فمن رغب عن سنتي فليس - 00:27:02
انما لما الرسول لو عايش في وسطنا دلوقتي ويلاقي التسيب اللي احنا فيه ده. والاهمال والتفريط اللي احنا فيه. والجماعة اخر حاجة نفكر فيها اصلا اصلا نصلي في اي مكان باي شكل باي صورة - 00:27:22
لما يبقى فيه تسيب اصله نيجي نقول للناس ايه الرسول عائشة بتقول كزا ما صامش التسع ما صامش التسعة اخسأ اخسأ غيرها من امهات المؤمنين قال صام التسع. وحتى صام او لم يصم قال لنا في احاديس تانية ان في صيام مطلق - 00:27:36
تسعة وغير تسعة. في من صام يوما لله بعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا وفي احب الاعمال الى الله. فيا عباد الله اكثروا من الطاعات في هزه الايام العشر - 00:27:57
ربما تكون يا اخي اخر عشر في حياتك كلها. تلقى الله وانت عامل اعمال بيحبها يلقى الله وانت في ايام هو نفسه سبحانه وتعالى بيحبها. بيحب الايام دي اصلا. الله بيحب الايام دي. يا محببة عنده. العبادة - 00:28:13
عملوا ما عملوش هي ايام مفضلة وايام محببة عند الله. وربك يخلق ما يشاء ويختار. اختار من الايام ما شاء واختار من البشر ما شاء واختار من الساعات ما شاء واختار من الاماكن ما شاء واختار من الرسل ما شاء - 00:28:30
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. عودوا الى دينكم تمسكوا به عباد الله. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى ردا جميلا اللهم اقبل امتك في الصالحين. اللهم اقبل امتك في الصالحين - 00:28:50
اللهم اسكنها الفردوس الاعلى. اللهم اسكنها الفردوس الاعلى. اللهم اسكنها الفردوس الاعلى. يمن كتابها ويسر حسابها وانس وحشته وارحم غربته وارحم وارحم موتى المسلمين. وكل من شهد لك بالوحدانية بالوحدانية - 00:29:08
ولرسولك بالبلاغ انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم عليك باليهود ومن انهم قولا وفعلا. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا وفعلا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:29:28
اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:29:48